سوا سفل واشرار نداله ٥ وعدا البحر مكسور النصاب
اين بني من له ام واخت ٥ الا هذا من العجب العجاب
الا قبح الزناة بفعل قبح ٥ وردهم الي شر الجياب
واسكن في جنان الخلد قوما ٥ راو ترك الزنا من الصواب

وقال صف العقل من لحظ في الثراه فان البصيرة طوع البصر
وغض الجفون على غصنه ٥ فان زنا العيون النظر

قيل ان بعض الاشراف اجتاز بمقبرة فراي جارية حسنا وهي من البدر ابها واسنا وعليها ثياب سود وقد زها من صدرها حجور النهود فعلق قلبه بها وتاه في تيار بحر حبها وناشته من جفنيها بسهام اسبق الي قلب العاشق من رسل الحمام فانشد اليها شعرا

قد كنت احسب ان الشمس واحدة ٥ والبدر في منظر بالحسن موصوف
حتي رايتك في اثواب ثاكلة ٥ سود وخدك بالاطواق ملفوف
رحمتي والقلب مني هايم دنف ٥ والكبد حر ودمع العين مذروف
ردي الجواب فنعم الشكر واغنمي ٥ وصل المحب الذي كالنهد موقوف

ثم

ثم كتب الابيات في رقعة ورما بها اليها فاخذتها وقراتها وكتبت اليه جوابها وقد اندمجت في اثوابها حتي ما بقا يري منها الا رما مين الكفل واختفا الخصر الذي من ثقل محمله قد كل وانحل وروس الكاعبين وانعقاد تلك النهدين وتجنبت التجنب الذي لابد لهم منه واخفت من كل مليح حسنه وقالت في رد الجواب وهي تكتب بانمل مثل لون العقيق او العناب من غير حنة وخضاب شعرا

ان كنت ذا حسب يروي وذا نسب ٥ ان الشريف بغض الطرف معروف
ان الزناة اناس لا خلاق لهم ٥ واعلم بانك يوم الدين موقوف
فاقطع رجاك حاك الله عن نظري ٥ فان قلبي عن الفحشا معطوف

قال ورمت بها اليه فلما قراها زجر النفس وقال الييس امراة تكون اشجع منك فتاب لوقته ولبس مدرعة من الشعر والتجا الي الحرم فبينما هو في الطواف واذا بجارية عليها جبة من صوف واذا هي تلك الجارية فقالت ما اليق هذا بالشريف هل لك في المباح فقال لها كنت اروم هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)